



كلمة أمين عام المجلس العربي للطفولة والتنمية

في افتتاح ندوة "إعداد الأطفال للمستقبل"

دار ضيافة جامعة عين شمس

الخميس: 24 نوفمبر 206

الأستاذة الدكتورة ليلي كرم الدين رئيس لجنة قطاع دراسات الطفولة ورياض الأطفال بالمجلس
الأعلى للجامعات

السادة الأساتذة أعضاء اللجنة الموقرة

الخبراء والباحثون

الحضور الكريم

يسعدني باسمي وباسم المجلس العربي للطفولة والتنمية أن أتقدم لكم بخالص التحية والتقدير في
بداية أعمال هذه الندوة العلمية الهامة، متمنيا أن تكون مثمرة ومحققة لأهدافها.

وننتوجه بكل الشكر للمجلس الأعلى للجامعات المصرية ورئيسها معالي الأستاذ الدكتور أشرف
حاتم، للجنة قطاع دراسات الطفولة ورياض الأطفال رئيساً وأعضاءً على هذه الشراكة الفاعلة
والهامة، والتي نتطلع أن تستمر من أجل خير وصالح أطفالنا العرب.

لقد تأسس المجلس العربي للطفولة والتنمية عام 1987 بمبادرة وتحت رئاسة صاحب السمو الملكي الأمير طلال بن عبد العزيز ، وبناء على التوصية الصادرة من جامعة الدول العربية، متطلعا أن يكون منظمة رائدة في مجال حقوق الطفل في الوطن العربي، لاعداد طفل عربي قادر على المشاركة في تنمية المجتمع، والتعامل مع المتغيرات العالمية المتسارعة. ويسعى إلى إيجاد بيئة عربية داعمة لحقوق الطفل في التنمية والحماية والمشاركة والدمج في إطار الأسرة والمجتمع، من خلال تشجيع وتبني وتنمية الأفكار والدراسات والمشاريع والتشريعات والسياسات الهادفة إلى تفعيل حقوق الطفل، وإدماجها ضمن خطط ومشاريع التنمية، وذلك بالتعاون والشراكة الفاعلة مع المؤسسات الأهلية والحكومية والإقليمية والدولية ، وتوفير الدعم الفني وبناء قدرات العاملين في مجال الطفولة من المؤسسات الحكومية والأهلية، وتكامل جهود ومشروعات المجلس لتحسين مستوى اداء الخدمات الموجهة للطفل العربي باعتباره مؤسسة اقليمية بحيث تشمل هذه الجهود جميع المؤسسات المعنية بتنمية الطفولة.

وانطلاقا من هذه الرؤية جاء اهتمام المجلس العربي للطفولة والتنمية الاستراتيجي ب بناء نموذج تنشئة جديد للطفل العربي يقوم على تهيئة وتمكين وتعزيز قدرات الطفل حتى يتمكن من إعمال حقوقه وفق آفاق جديدة ترتبط بالتحديات الراهنة في المنطقة العربية ، وفي إطار عملية تنمية شاملة مرتكزة على العدل الاجتماعي والمواطنة وبناء رأس المال البشري الفاعل والمستتير منذ سنوات عمره الأولى، وسيتم خلال هذه الندوة طرح أهمية ومنطلقات هذا النموذج. والذي يترجم من خلال خطة استراتيجية حتى العام 2020 تتضمن عدة مكونات من أولوياتها تنمية الطفولة المبكرة، باعتبار أن لهذه المرحلة أهمية كبرى في تطور الأطفال الشمولي وتطور قدراته، وادراكاً بأن التأثيرات المترتبة على الرعاية والاهتمام اللذان يلقاهما الطفل في هذه المرحلة تستمر طوال حياته.

الحضور الكريم

يقوم المجلس العربي للطفولة والتنمية وفي إطار تلك الجهود نحو تنمية الطفولة المبكرة سيقوم بالشراكة مع كل من وزارة التربية والتعليم بجمهورية مصر العربية وبرنامج الخليج العربي للتنمية "أجفند" واليونيسف والجامعة العربية المفتوحة بتنفيذ مشروع قومي يركز على عدة أهداف تقوم على

الارتقاء بمركز تطوير وتنمية رياض الأطفال بالمدينة التعليمية بالسادس من أكتوبر، وإعداد وتأهيل الروضات كمراكز للتنمية المهنية في مرحلة رياض الأطفال في عدة محافظات، وتعزيز قدرات المعلمات من خلال منحة علمية من الجامعة العربية المفتوحة لعدد (200 معلمة) للحصول على دبلومة تربوية متخصصة لمعلمات رياض أطفال من المتميزين ، وإعداد ادلة تدريبية معتمدة بهدف رفع كفاءة ومهارات المعلمات في مجالات تحسين الاستعداد المدرسي لدى اطفال الروضة، وتحسين مهارات قياس وتقويم الاستعداد المدرسي لدى اطفال الروضة، وتنمية المهارات الحياتية لدى الأطفال، وتهيئة بيئة الروضة بما يضمن الفعالية التعليمية.

الحضور الكريم

أمل أن تخرج الندوة برؤية تنموية حقوقية حول كيفية إعداد أطفالنا للمستقبل، لأنهم في الواقع هم المستقبل .. فإذا أردنا خيرا لهذه الأمة فعلينا الاهتمام بالأطفال خاصة في هذه المرحلة الهامة.

أكرر الشكر على هذه الشراكة التي بدأت منذ أن حصل المجلس العربي للطفولة والتنمية على عضوية لجنة قطاع دراسات الطفولة ورياض الأطفال بالمجلس الأعلى للجامعات المصرية، ونتطلع إلى استمرارها بنفس الفعالية من أجل أطفالنا. كما أشكر كل القائمين على هذه الندوة على مستوى التحضير والتنفيذ والتنسيق والمتابعة وإلى زملائي بالمجلس العربي للطفولة والتنمية .. وإلى حضوركم الفاعل.

والله ولي التوفيق،،

د.حسن البيلاوي

الأمين العام